رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ٢٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه # ٤ | الآيات ٤٢-٦٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اتنين وستين من مقاطع حظر التجول ورقم اربعة من حلقات تدبر القرآن في سورة طه قبل ان نبدأ احب افكر حضراتكم بالمصاحف - 00:00:00

واهنئكم ايضا بعيد الفطر المبارك اعاده الله علينا باليمن والبركات والنصر بازن الله نبدأ بازن الله من آآ الاية اربعة وعشرين لكن انا عايز نسترجع بس السياق من الاية عشرين - 00:00:26

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ورى سيدنا موسى المعجزات والايات البينات آآ ربنا بيقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فالقاها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا فقط سنعيدها سيرتها الاولى - 00:00:51

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. بعد ما شاف الايات الكبرى واطمأن انه مؤيد بمعجزات مذهلة تم تكليفه بالمهمة الكبرى ساعة الصفر جت - 00:01:14

اقرا معي بقى الاية اربعة وعشرين هنبدأ منها النهاردة اذهب الى فرعون انه طغى مهمة فدائية. اكبر طاغية في العالم. انت مكلف بالذهاب اليه وتنفيذ ما سيطلب منك. هو اصلا - 00:01:42

لسة ما قالش ان سيدنا موسى ايه المطلوب منه في سورة القصص واسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم يدك الى جناحك من الرهب يعني اهدى يعني يعني الطير لما بيخاف بيطير بسرعة لكن لما بيهدى بيقوم منزل جناحاته واضمم اليه - 00:02:01

كجناحك من الرهب فذلك برهانان العصا واليد. من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين ففي سورة القصص ربنا ادانا التفاصيل اكتر انه قال له هتروح لفرعون والملأ. يعني الشلة اللي حواليه من الفاسدين من قادة الجيش - 00:02:26

والكهنة والاعلاميين ورجال الاعمال. ممثلين في هامان وفي الحاشرين وفي قارون. ليه؟ لانهم فاسقين طه الاية اربعة وعشرين اذهب الى فرعون انه طغى بسبب الطغيان والفسق. ربنا ارسل سيدنا موسى لفرعون والملأ - 00:02:49

طغيان هم زودوها يعني زودوها في ظلمهم للناس وفي فسقهم وفجورهم. يعني الفراعنة كانوا بيتجوزوا زواج المحارم يعني من بناتهم ومن اخواتهم وامهاتهم اشياء تأبها الفطر السليمة يعني سيدنا موسى هو رجل المهام الصعبة - 00:03:11

لكنه مؤمن جدا بان بدون توفيق ربنا لن ينجح وفي نفس الوقت متواضع جدا ومنكر للذات جدا وبياخد بالاسباب جدا. دي دي كلها صفات شخصية سيدنا موسى اللي هتبان دلوقتي - 00:03:35

فما حاولش هو ما حاولش يفلفص من من المهمة ما حاولش ان هو يتهرب من من اداء واجبه. لا لا خالص مستعد ولكن اول حاجة طلبها. قال رب اشرح لي صدري - 00:03:55

اول حاجة طلبها ان ربنا يوسع له صدره. يعني ايه يشرح صدره؟ يعني يخلي هذا الامر محبب بالنسبة له. يعني يبقى بيعمله بحب فرق كبير جدا مين اللي بيعمل شغله وهو مضطر لانه محتاج المرتب بتاع اخر الشهر لكن كاره وزيفته وبينزل كل يوم مش عايز يروح شغله. وبيه اللي بيحب شغله - 00:04:08

وبيحب وظيفته وبيعملها بعاطفة وبيقعد بعد ميعاد الشغل عشان يخلص وبيبين انه بيحب الشغل بتاعه وهو قال رب اشرح لي

صدري خليني صدري ينشرح لهذا الامر. انا كده كده مطيع يا رب. وساؤدي الامر. لكن اشرح لي صدري. خليني اعمل هزا بحب - 00:04:30

ويسر لي امري ايمانا منه ان ما فيش مهمة هتبقى صعبة لو ربنا يسرها وما فيش حاجة هتتم ازا ربنا صعبها فطالما انه ينشرح صدره فيؤدي مهمته بحب وكمان ربنا ييسر له اموره ما تتعقدش هو ده يعني عز الطلب. ده اللي هو عايزه عشان يروح يواجه فرعون ويواجه كل طواغيت العالم - 00:04:50

ما عندوش مشكلة يواجه كل طواغيت العالم ايه كمان طلبوا؟ واحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي مفسرين كتير قالوا ان سيدنا موسى كان عنده مشكلة في النطق وبعض الحروف والكلام دوا بدون دليل على زلك - 00:05:15

سيدنا موسى يا جماعة قعد خارج مصر عشر سنين ونبئ يعني بقى نبي وكلف بهذه المهمة وهو راجع بعد عشر سنين بيتكلم لغة اخرى انا لما باقعد كم سنة باتكلم انجليزي في بلد بتتكلم انجليزي بابدأ بافكر بالانجليزي. ولما اجي اتكلم عربي انا عمال اترجم في مخ النيل - 00:05:32

انجليزي العربي عشان اتكلم عربي. واحيانا باتزنق في كلمات فباقوم قايلها بالانجليزي. وده بيؤدي الى انتقادات من حضراتكم. وهو فيها ابن ناس وهو لاوح لسانه يعني ما يعيش عيشة اهله والكلام دوا. وانتم ناس عاديين وانا مش خلصان من الانتقادات بتاعتكم. اومال لما اتكلم مع - 00:05:55

ملك لما اتكلم مع ملك ومطلوب مني اني اتكلم بفصاحة وعيب ان انا استخدم الفاظ اجنبية في قلب كلامي مع الملك المفروض اني اتكلم بلغة البلد اللي هي لغة بلدي الاصلية وفي نفس الوقت لغة اللغة بتاعة الملك. مش عضل اتمنظر على الملك واجيب له الفاز من برة - 00:06:15

فده معناه لو انا اتكلمت بالشكل ده انا ساتكلم بطريقة غير فصيحة وده ما يصحش مع الملك. بالزات ان انا رايح انا عايز اقنعه انا مش عايز اقيم عليه الحجة وخلاص - 00:06:33

ده غير ان انا كمان ممكن استخدم لفز ما يفهمهوش. لا الملأ الى الملك يفهمه ولا الملأ يفهموه. واحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي تمام؟ طيب هو سيدنا موسى بيقول حاضر. هتكلم بس ساعدني استرجع اللغة بسرعة عشان يفهموني. ويا ريت حد من اسرتي يفتح علي لما - 00:06:44

فكرني بالكلمة دي. يعمي اوي. يخش هو في الكلام يتكلم يكمل مكاني. واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري. ادیني مساعد من اهلي من اسرتي هارون اخويا الكبير كان اكبر منه بسنة واتولد في السنة اللي الفراعنة مش بيقتلوا فيها الاطفال. ام موسى ما كانش عندها مشكلة معه. كان عندها - 00:07:07

ايه المشكلة في السنة اللي بعدها؟ اللي هي اتولد فيها سيدنا موسى اللي كانوا بيقتلوا فيها الاطفال آآ سيدنا هارون ما سافرش من مصر وكان عايش في مصر وعايش مع ام موسى ولسانه فصيح ولغته قوية - 00:07:33

الامر التاني بقى هو الموضوع مش موضوع بس اللغة نفرض ان سيدنا موسى قتل وهو رايح يبلغ الايه؟ يبلغ الرسالة يبقى في واحد تاني يكمل المهمة وياخد مكانه وفي سورة القصص - 00:07:48

قال ربياني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. فانا خايف يقتلوني. واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ريد ان يصدقني. اني اخاف ان يكذبون. خليه يردف لي. خليه معي مساعد. خليه يحلم حالي لو انا لو انا اختفيت من المشهد - 00:08:10

لو اعتقلوني لو قتلوني. فشوفوا سيدنا موسى بمنتهى التواضع كل همه هو انجاح المهمة اللي هو انتدب لها طلب النبوة لسيدنا هارون واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري خليه شريك معي في الامر ده. خليه نبي معي - 00:08:30

خليك واحد فيها نص نبي حتى بس يريدوا معه اشركوا معي في النبوة وفي القيام بالمهمة لانها ليست مهمة سهلة وسبحان الله كل هذا التواضع من سيدنا موسى وكأنه قلقان ان هو ما يكونش كفؤ لذلك وطلع مش كفؤ ده طلع واحد من اكبر خمس - 00:08:59

رسل في التاريخ من اولي العزم من الرسل لكنه متواضع ما بيشوفش في نفسه انسان عزيم كل هذه الدروس احنا محتاجين نبص

عليها هم دول النجوم مش آآ المغنيين والرقاصين دول هم النجوم. دول هم القدوة - 00:09:17
طيب واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا لأ سانية واحدة بقى هو انت طالب هارون معك عشان يساعدك في القيام بالمهمة الصعبة وعشان هو فصيح وعشان لغته في مواجهة فرعون والملأ وكده - 00:09:41
وتأمروه بالمعروف وتنهوه عن المنكر تدعوه للايمان وترك الشرك. وتدعوه للعدل وترك الزلم. ولا انت عاوز هروب معك عشان صلوا يا جماعة يعني بجد الحتة دي وقفتني خالص اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك ونذكرك كثيرا. ايه اللي ودانا في الحتة دي؟ ايه اللي ودانا ناحية العبادة دلوقتي والتسبيح - 00:10:01
والذكر احنا اصلا بنتكلم دلوقتي في مهمة فدائية انت رايح تواجه اكبر الطواغيت هو وشلة العصابة اللي بتحكم معه تقوم قالب الموضوع مرة واحدة بعد ما كنت بتطلب امور معينة - 00:10:26
فيها اخذ بالاسباب وامور وتفكير استراتيجي مادي بحت. ومرة واحدة تقلبنا الى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا يعني آآ قعدت افكر فيها دي بصراحة ليه ليه يعني فكروا معي كده - 00:10:41
سيدنا موسى يا جماعة يعلم ان مهمة زي دي هو خطط لها كويس فكر فيها تفكير استراتيجي اخد فيها بالاسباب طلب مساعد مم يعني مزبوطة عشان خاطر يقوم بالمهمة الخطيرة دية ورايح يبلغ فرعون وشلة العصابة اللي بتحكم معه - 00:11:07
مش سهلة فجاب واحد عارف لغة البلد وعارف كل حاجة ومش غايب زيه هو غايب بقى له عشر سنين برة البلد لكنه يعلم ان هذه المهمة غير الاسباب المادية عشان انجاحها - 00:11:31
لابد ايضا من بركة ربنا ولابد من اللجوء للدعاء ولابد من اللجوء للصلاة والتسبيح علشان ربنا يبارك. هارون انا محتاجه عشان لسانه فصيح وعشان انا آآ لغتي ممكن تكون تعبانة بعد عشر سنين برة. وهنذكرك كثيرا ونسبحك كثيرا عشان ببركة هذا الدعاء وهذا التسبيح - 00:11:45
ده الامر اللي احنا رايحين فيه. سيدنا موسى دايما كده يقوم بعمله اولا وياخد بالاسباب المادية بتاعة الدنيا ثم يلجأ الى الله ويدعوه سورة القصص هنلاقي ان لما وجد امرأتان آآ مش عارفين يسقوا غنمهم بسبب تزاحم الرعاة الرجال - 00:12:08
سقى لهما خلاص وبعدين ثم تولى الى الظل فقال ربياني لما انزلت الي من خير فقير. عمل الواجب اللي عليه ثم يدعو سيدنا موسى دي شخصية سيدنا موسى. الانسان المؤمن باهمية الاخذ بالاسباب ويعلم اهمية بركة ربنا - 00:12:30
واهمية الدعاء من اجل انه ربنا يطرح البركة في العمل المادي الدنيوي اللي هو بيعمله اقرا معي تاني بقى من اول خمسة وعشرين هنختم بقى خلاص النهاردة الجلسة قصيرة عشان عندكم عيد بقى وكده - 00:12:53
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري وحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري. واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا - 00:13:11
انت اللي شايف حالنا انت اللي عالم بضعفنا هترك امري كله في ايدك يا رب. انك كنت بنا بصيرا وجات الموافقة قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. ربنا استجاب لي كل طلباته - 00:13:43
وجزاكم الله خيرا وان شاء الله بكرة في نفس هذا الوقت. نتقابل ان شاء الله كل يوم في نفس الوقت في نفس هذا الوقت. وناخد جزء صغير كده لغاية ما - 00:14:04
نخلص ان شاء الله سورة طه. واسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذا هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:14:14
وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واذكر حضراتكم بالحفظ - 00:14:34
سورة طه سهلة جدا. تعالوا نحفزها مع بعض. خلاص؟ بكرة ان شاء الله نتقابل ان كنا من اهل الدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله

وبرکاته - 00:15:04